

المجلس الثاني والثلاثون في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

قسم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين جميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه. وقوله -

00:00:00

اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. الاية. عن بريدة رضي الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم كان اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا - 00:02:59

ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله. قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وتمثلوا. انك تمثلوا. تمثلوا. هذا تمثلوا هكذا كان شيئا ينطقها. احسن الله - 00:03:19

تمثيل تشويه تشويه القتل. خل خل قد يكون نسخة. واذا لقيت عدوك من المشركين الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما جابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام. فان اجابوك - 00:03:39

اقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انه يكونون كاعراض المسلمين. يجري عليهم ما يجري عليهم - 00:03:59

ان حكم الله تعالى الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفي شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. فان هم ابوا فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا - 00:04:19

نصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمتكم وذمم اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه - 00:04:39

واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله. ولكن انزلهم على حكمك فانك فلا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم. اتم ثلوع في مسلم تمثلوا. في ابي داود في - 00:04:59

التلاميذ تمثل وهذا كنت تسمعه من شيخنا رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فحياكم الله في المجلس الثاني والثلاثين للتعليق على كتاب التوحيد ومعنا في -

00:05:19

هذا المجلس بابان باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه وباب ما جاء في الاقسام على الله. قوله رحمه الله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه. الذمة هنا بمعنى العهد. العهد والمراد ان يعطي الانسان - 00:05:39

غيرة معاهدة بالله عز وجل فيقول اعاهدك بالله لافعلن كذا وكذا او عودك بالله لا افعل كذا وكذا. او يقول لك عهد الله وميثاقه. او ما اشبه ذلك مما يدل على - 00:05:59

آآ انه جعل الله عز وجل عليه كفيلا. اي انه جعل الله عز وجل كفيلا. اي ان الله سبحانه وتعالى هو الذي تكفل بذلك يعني فالانسان قد اعطى بالله وهذي امرها عظيم. ولذلك وجب الوفاء بالعهود - 00:06:19

وجبل فضل عهود وكانت خيانتها ونقضها خلاف تعظيم الله عز وجل. وقدح في كمال توحيد ونقص طيب قوله سبحانه واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. هذا امر - 00:06:39

بالوفاء بعهد الله عز وجل. يعني بما عاهد الانسان عليه الله وبما عهد الانسان عليه الناس بالله عز وجل كما قلنا عهدك بالله. ولا تنقض

الايمان بعد توكيدها اليمين هي الحلف. فاذا الانسان عقدها لا ينقضها - 00:06:59

يعني لا يخالفها. واما الحديث حديث بريطة رضي الله عنه ففيه بيان ان الاسلام دين ودين تنظيم وانه ليس دين همجية وحشية كما انه يمثل اعداءه كما يتخيل من لا - 00:07:19

يعرفوا الاسلام ان الاسلام دينه داعش ودين القتل ودين السفك سفك الدماء او دين الشيعة الذي يضربون انفسهم بالسلاسل السيوف في آآ يعني يوم عاشوراء. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية - 00:07:39

ان جعل قائدا او صاه عندي في خاصتي بتقوى الله وهكذا في مسلم. يعني يوصي في نفسه ان يتقي الله عز وجل. وايضا من معه من المسلمين يوصي بهم خيرا. ثم قال لهم اغزوا بسم الله. يعني يفتتح الغزو بسم الله عز وجل - 00:07:59

الامر عظيم. وايضا يحتمل ان المراد يغزو باسم الله اي كونوا دائما مستعينا بالله عز وجل. اغزوا بسم الله في سبيل الله يعني لا في سبيل غيره فهذا الاخلاص ويكون الجهاد في سبيل الله اذا قاتل المقاتل لتكون كلمة - 00:08:19

وهي العليا قاتل من كفر بالله يعني لكفرهم. اغزوا اكد مرة ثانية ولا تغلوا والغلول هو اخذ الاخذ من الغنيمة قبل قسمها. ولا تغلوا ولا تغدروا. يعني تخون العهود حتى مع الكفار اذا كان هناك عهد وسوف يأتي احوال عقود الكفار ولا تمثلوا او لا تمثلوا والتمثيل -

00:08:39

هو تشويه القتلى اما بقطع اذانهم او ببقر بطونهم او بقطع ايديهم وكل هذا حرام حتى وان كانوا اعداء لنا لا يجوز الا في حال واحدة على رأي بعض بعض العلماء اذا هم مثلوا بقتلانا فقال بعض العلماء لنا ان نقتله ان نمثل ما قتلناهم - 00:09:09

وقال بعض العلماء لا حتى يتمثلوا بقتلانا الا ان الذين يقتلون منهم ليس لهم ذنب فالمسألة فيها تردد واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال. ثم بينها صلى الله عليه وسلم وهو ان اول ما ندعوهم الى الاسلام - 00:09:29

فان اجابوا قلنا تحولوا من دارك ومن دار المهاجرين. من دار الكفر الى دار الاسلام. فان فعلوا كان لهم مال المهاجرين وعليهم المهاجرين. فان ابوا فانهم يكونون كاعرابي المسلمين. يعني لا يكون لهم الغنيمة والفيء شيء الا اذا قاتلوا مع المسلمين فهو -

00:09:49

يكون لهم شيء. على هذا اذا اسلم الانسان فلا يخرج من ثلاث احوال. اما ان يهاجر فهذا حكم كسائر المسلمين. ان يبقى في بلده ولا يقاتل فهذا ليس له من الغنيمة والفيء شيء - 00:10:09

الثالث ان يقاتل يكون في البلد لكن احيانا يقاتل المسلمين فاذا قاتل مع المسلمين كان له نصيب من الفي والغنيمة فان ابوا يعني ابوا الاسلام نقول الجزية. والجزية هي مال يدفعه الكفار مقابل بقايا - 00:10:29

بلاد المسلمين وبقائهم على دينهم وحماية المسلمين لهم. الجزء ما هي؟ نقول ان يدفع الكافر الذي عس بلاد المسلمين معيشة دائمة معيشة دائمة يدفع الجزية يدفع مالا كل سنة مقابل حمايته. شف دين الاسلام - 00:10:49

اذا اخذنا منهم شيئا فاننا نعطيهم. فنبقيهم على دينهم. وايضا نحميهم. لا يظلمون ولا يقتلون لا تنتهك اموالهم ولا اعراضهم. طيب الثالث ان يأبوا الاسلام ويأبوا الجزية. فهنا نقاتلهم. نستعين بنا - 00:11:09

طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم واذا حاصرت على حسن فارادوك ان تجعلهم ذمة نبيه فلا تفعل. اذا حاصرنا الحصن وهذا فيما سبق. او المدن وقالوا ننزل نخرج من الحصن لكن - 00:11:29

على ذمة الله وعلى عهد الله. اعطونا عهد الله اننا للامام. يقول فلا تفعل. لماذا؟ قال اجعلهم ذمتك انت لانكم ربما تخونون وهذا امر عظيم. ان تعطوا بعهد الله وامان الله وذمة الله ثم تخونوا. قال فان - 00:11:49

ان تغفروا ذمتكم اهنون من تغفر ذمة الله. الاغفار هي النقض والخيانة. مع ان اذا اعطى بعهد هو ما يجوز ان يخالف. حرام لكن كونه يخالف اذا اعطى بعهد الله هذا اعظم. قال - 00:12:09

اذا حاصرت واذا ارادوك ان تجعل حكم الله وحكم نبيه فلا تفعل. ولكن اجعلهم حكمك انزل مع حكمك انت لماذا؟ قال لانك لا تدري تصيب فيهم حكم الله ام لا. انك تنزلهم عن حكم الله. فقد تحكم انت بخلاف حكم الله. فيقول هذا حكم الله عز وجل - 00:12:29

بل على حكمك يعني فيما ترى انه حكم الله. فيما ترى انه ان حكم الله. فهنا تنزله على ذلك طيب وبهذا يتبين ان بعض الناس اللي يعني يخطئ فيقول ما رأي الشرع في ذلك؟ او - [00:12:49](#)

الشرع في ذلك نقول لما قوله ما رأي الشرع فهذا خطأ من وجهين لان الشرع ليس اراء ما في اسمه رأي الشرع من حكم الشرع والثاني انك اذا سألت احدا بعينه فقد لا يكتسب حكم الشرع. لكن تقول ما حكم كذا؟ اذا كان عالما - [00:13:09](#) لانك لن تصل الا من كان اهلا. ولذلك كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يكره هذه الطريقة في السؤال. ان يقل ما حكم الاسلام في ما حكم الدين في ذلك؟ ما حكم الشرع في ذلك؟ وكان يقول بل انت تقول ما حكم الشرع؟ ما حكم ذا؟ قل ما - [00:13:29](#) ما حكمك؟ وش تقول في هذه المسألة؟ او ما حكم الدين في رأيك؟ ما حكم الشرع في رأيك؟ ما حكم الاسلام في رأيك؟ لماذا ان هذا المفتي قد يخطئ فلا ينسب الخطأ للشرع بل ينسب الى ما تكلم بهذا الحكم. طيب فالخلاصة - [00:13:49](#) اننا يجب ان نعظم ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم فاذا اعطينا بها فاننا لا نخون ابدأ. وخيانتها نقص في التوحيد ثم نقول الكفار هل تجد معاهدتهم؟ يعني عقد الصلح معهم؟ الجواب؟ نعم - [00:14:09](#)

الجواب نعم ويدل لذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه عقد الصلح مع قريش مع انهم كانوا محاربين بل ردوه في الحديبية ردوه ان يعتمر. مع انهم يتشرفون ويفتخرون بخدمة البيت. وخدمة الزوار والعمار - [00:14:29](#) والحجاج كانت القرية تتفاخر بذلك لكن لما جاءهم نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقد كانوا جاؤوا محرمين ما ارادوا القتال ردوه وابوا فالنبي عليه الصلاة والسلام راسلهم في النهاية عقد معهم صلحا على وطمع الحرب عشر سنين - [00:14:49](#) فاذا فيجوز ان نعقد الصلح مع الكفار. طب عشر سنين نقول عشر سنين سنة بل نعقد معهم نهائيا يعني داء بشكل دائم. وهذا الحاصل الان بين الدول. فان قيل طيب الحين بنشر الاسلام. نقول اذا كان - [00:15:09](#)

عندك قوة واستطاعة فانك اذا استطعت وصار عند المسلمين قوة وقدرة على مجابتهم فاننا اليهم عهدهم ونقول يا جماعة ترى اللي بينا وبينكم ما عاد فيه لكن وش تبون كم تبون نمهلكم شهرا شهرين سنة سنتين - [00:15:29](#) بعدها ليس بين بالكم شيء. طيب ثمان العهود التي بين الكفار لا تخرج من ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يستقيمون ان يستقيموا على عهدهم ولا ينقضون فنستقيم لهم. قال الله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. الحالة الثانية ان - [00:15:49](#) يخون وينقض العهد فهنا لنا ان نباغتهم في اي لحظة. ونهجم عليهم كما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم مع قريش في فتح مكة فانهم لما خانوا اتاهم النبي عليه الصلاة والسلام غرة وبغثة فتح مكة - [00:16:09](#)

والحمد لله. الحالة الثالثة ان نخاف منهم خيانة. يعني تأتينا الاخبار ونتوجس انهم سوف يخون سوف يخونون فهنا ننبذ اليهم عدم على سواء. قال الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة - [00:16:29](#) فانبذ اليهم عهدهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين. ومعنا على سواء يعني تعلمهم انت وهم سواء. ان العهد انتهى فتقول لهم ترسل لهم انه هذا الامر يكلف به ولي الامر وليس عامة الناس. يرسلهم يقول الذي بيني وبينكم خلاص انتهى. او لكم شهرا او - [00:16:49](#)

شهر او شهرين وبعده ليس لاننا خفنا منكم. طيب. وبهذا نعلم ان من اعترض على علماء حينما افتوا حينما افتوا بجواز الصلح مع اليهود انه مخطئ. فانه تقريبا في عام - [00:17:09](#)

الف واربع مئة وثلاثمئة او حولها حصل عقود يعني بين المسلمين وبين اليهود المسلمين ضعفاء فحصل فقام اناس كثيرون بل بعضهم من الدعاة قال كيف؟ هذا ما يجوز وهذا من التخاذل - [00:17:29](#)

وهذا من ترك الجهاد وهذا وهذا. يقول هذا النبي صلى الله عليه وسلم عقد مع قريش. انحن اقوى امر النبي صلى الله عليه وسلم انحن اقوى انحن اعلم بشرع ام النبي صلى الله عليه وسلم؟ انحن احرص على الدين والعقيدة والاسلام - [00:17:49](#) اما النبي صلى الله عليه وسلم قطعها كلها النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا عقدوا قريشا على وطمع الحرب عشر سنين بل كان من بنود صلح من بنود الصلح بند يعني فيه الغظاظلة على المسلمين بشكل عظيم. حتى ان عمر رضي الله عنه على جلالته - [00:18:09](#)

وعلى قيمته في الاسلام اعترض على هذا. والنبي ما اعترض عليه بل اقره ثم ندم عمر رضي الله عنه وعرف ان الحق مع النبي صلى الله عليه وسلم كان من بنود الصلح مع قريش ان نضع الحرب عشرة سنين يأمن فيها الناس وهذا ما فيه اشكال - [00:18:29](#) من بنود الصلح ان ترجعوا هذه السنة. ما تعتصرون وتعود السنة القادمة معكم سلاح الراكب اليس الساحر مقاتل سلاح الراكب وهذا ما في مشكلة. الثالث ان من جاءنا ان من جاءنا - [00:18:49](#) منكم لم نرده عليكم. ومن جاءكم منا تردونه علينا. شف يعني هذا فيه غضاضة وفيه ظاهر الامر انه اعطاء الدنية في الدين. ومع هذا النبي عليه الصلاة والسلام اقره. وكتبه فعمر اعترض رضي - [00:19:09](#) طعن قال يا رسول الله كيف الدنية في ديننا؟ يعني كأنه يقول اما يأخذ وناخذ او يرد ونرد اما هم يأخذون من جاهم منا اخذنا استقبلوه ومن جاءنا منهم رد عليهم يعني مسلم جاءنا مهاجرا نرده على الكفار - [00:19:29](#) النبي اقر صلح فقال يا عمر اني رسول الله وانا وانه ناصري واني لا اعصيه. عمر ما اقتنع فذهب الى ابي بكر رضي الله عنه وقال يا ابا بكر السنا المسلمين؟ اليسوا الكفار؟ السنا على الحق مع الباطل - [00:19:49](#) ابو بكر قل بلى قال فهي منع الدنية في ديننا. كيف نقبل هذا بهذا الشرط؟ وابو بكر رضي الله عنه لم يحضر الصلح ومع هذا قال نفس كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا عمر الزم غرزه يعني امسك بحق والنبي عليه السلام خلك معه. اثبت - [00:20:09](#) فانه رسول الله وان الله ناصره. وهكذا نقول بعد ذلك ندم عمر رضي الله عنه حتى اعتق وكان يخاف من تلك اللحظة التي اعترض فيها على النبي صلى الله عليه وسلم. وما اراد رضي الله عنه وارضاه الا خيرا ونصرة الاسلام - [00:20:29](#) لكن ظن ان هذا الشرط ان فيه غضاظة عن المسلمين. ولذلك اعترض ما يريد اعتراف على الشرع لكن نريد ان يغيظ الكفار وحصل بهذا الصلح خير عظيم وامن الناس واسلموا ثم قريش قالت - [00:20:49](#) فهذا خذوه لانه يعني اتى ابو بصير رضي الله عنه ابن سهيل ابن عمرو ومعه مجموعة فكانوا قد خرجوا من قريش اسلموا ولن يقبل المسلمون في المدينة فصاروا في النصف في الجبال. فكانت اي قافلة تمر للمشركين يهجمون عليها. حتى اقلقوهم - [00:21:09](#) حتى قالت قريش خذوهم. فالمقصود من هذا جواز الصلح مع الكفار. الفائدة الثانية جدا ان نرزق ان نلزم غرز العلماء وان نكون معهم وان نعترض عليهم. ولذلك يعني هذه اخرى ايضا لما - [00:21:29](#) استعانت السعودية بالامريكان لما هجم العراق على الكويت ودخل السعودية. عام الف واربع مئة وحداش في اوائل هذا التاريخ. احتلت العراق الكويت. ثم دخلت في الخفجي. والسعودية تحاول تهدئة - [00:21:49](#) لكن ما فيه كان صدام بقوة عظيمة. واراد ان يحتل الشرقية ليأخذ البترول. فالملك فهد رحمه الله عقد طلب من العلماء عقد مجلس ثم استشارهم واخذ رأيهم فاشاروا بالامريكان وحصل يعني استعانت السعودي بالامريكان ودخل جيوش عرمرم. حتى دخل في المدن دخل في كل مكان. ويعني بنوا قواعد - [00:22:09](#) اعترض بعض الناس بل بعض الدعاة ويعني قالوا هذا احتلال امريكي وهذا وكبار العلماء ما قالوا ذلك الدولة استعانت بها لدار صدام. والله ما كان يرقب فينا الا ولا ذمة. نعم امريكا جاءت واخذت فلوس ملايين ومليارات - [00:22:39](#) لكن الحمد لله بقي امننا وباقي بترولنا وبقت دولتنا معززة مكرمة باقي الناس الحمد لله فيما ولله الحمد والمنة. فالمقصود ان العلماء طار علينا ان ان نلزمهم وان لا نبعد من ارائهم لا سيما في هذه المسائل العظام الكبار. عما نسمع - [00:22:59](#) كل من نك كل من تكلم والان في اليوتيوب خذ ولا حرج كل يتكلم. كل هو صاحب الرأي وصاحب الفكر وهو الذي لا الغبار وهو السياسي المفقع والخطيب المبدع. كل واحد من عنده يعترض ويتكلمون في علمائنا وفي حكامنا - [00:23:19](#) بل السعودية سبحانه الله الان محط الكلام. العلماء والحكام. الكفار يعني الكافر النصراني يهودي بوذي اه والله بل من اناس تسب الاسلام ويعني نقول زورا انهم دعاة وانهم يريدوا نصرة الدين - [00:23:39](#) والله المستعان. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاقسام على الله عن جندب بن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل - [00:23:59](#)

والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له واحبطت عملك. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قال ابو - [00:24:19](#)

ابو هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة او بقى الدنيا هو اخرته. هذا الباب ايضا من باب تعظيم الله ومن باب الهيبة من الله الا نقسم على الله عز وجل اذا كان على سبيل التحجر. وعلى - [00:24:39](#)

سبيل ان الانسان معجب بنفسه وان له منزلة عند الله هذا حرام لا يجوز. وهو منافي لكمال التوحيد الواجب وربما يكون منافيا اصل التوحيد. وقوله باب الاقسام على الله الاقسام يعني الحلف. كان يقول والله ليفعلن الله كذا وكذا. قال - [00:24:59](#)

بالاقسام على الله كما تقول لفلان والله ان تخرج من الباب. والله ان تحضر لي ماء. كان يقول والله لينزلن الله المطر يقسم على الله ان يفعل. ونقول الاقسام على الله لا يخرج من ثلاث احوال. الاقسام على الله لا يخلو من ثلاثة احوال. الحالة الاولى - [00:25:19](#)

ان يقسم بما ان يقسم على مقتضى الشرع. ان يقسم على مقتضى الشرع. مثاله ان يقول والله لا يغفر الله للمشركون اذا ماتوا على شركهم. يقول والله لا يغفر الله للمشركون اذا ماتوا على شركهم. او يقول والله - [00:25:39](#)

ليدخلن ابو بكر الجنة. لماذا؟ نقول لان الدين جاء بهذا وجاء بهذا. ومثاله مثال اخر يقول والله ليشفعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. في فصل القضاء. لان جاء به الدليل. اذا هذا الاقسام على مقتضى الشرع - [00:25:59](#)

الثاني الاقسام على الله على سبيل التحجر. والاعجاب بالنفس وان له من عند الله فهذا هو المحرم وهذا هو الذي جاء في هذا الباب انه يقسم على الله عز وجل على سبيل التحجر تحجر - [00:26:19](#)

لله وانه لا يفعل كذا ولا يفعل كذا. فهذا خطير جدا وهذا قد يؤدي بالانسان الى الكفر نسأل الله السلامة والعافية. الثالث ان يقسم على الله على سبيل الطمع والرجاء بفضل الله عز وجل. كما قال النبي صلى الله - [00:26:39](#)

وسلم ان من عباد الله من لو اقسام على الله لابره. وقال رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابره. ومثل ما جاء في حديث انس رضي الله عنه ان عمته الربيع كسرت - [00:26:59](#)

اه فتاة امرأة فطلبوا اليهم الارش يعني اهل انس وهل للربيع اتوا الى اهل المكسور انها سنها فقال نعطيك مما تريدون فلوسا قالوا لا نبغى كسر. فذهبوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فامر النبي عليه السلام بالقصاص - [00:27:19](#)

السن بالسن. فقال انس بن النظر يا رسول الله تكسر ثنين الربيع؟ قال نعم. هذا حكمه الله كتاب الله قال والله لا تكسر ثنية الربيع. اقسام على الله الان والله ما تكسر. طب خلاف الشرع. لكن - [00:27:39](#)

كأنه في الطمع بالله عز وجل والثقة بالله ثقة يعني كما يسميها بعض الناس ثقة عمياء وهي لاسقة الثقة بالله ما عمياء بفتحة ثقة تامة بالله عز وجل. فكان واثقا من ربه انه لن تكسر ليلة الربية. يقول انس فرضي القوم فعفوا - [00:27:59](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اني من عباد الله بل اقسام على الله لابره. في هذا الحديث رجلا كان احدهما عبدا وكان الاخر مسرف على نفسه. وجاء في حديث هريرة انه كان يقول له اقصر. يا فلان اقصر اترك من كل المعاصي - [00:28:19](#)

واترك منك طع ربك. فكان يقول خلي بيني وبين ربي ما لك دخل في بيني وبين ربي. اتركني. فقال ذات مرة والله لا يغفر الله لك ويدخل الله يدخلك الله جنته. ثم مات الاثنان ثم احضرهم الله عز وجل وقال - [00:28:39](#)

ادخل الجنة برحمتي. وقال للاخر خذوه الى النار. من ذا الذي يتألى علي؟ يعني من الذي يحلف علي ويحجر علي فضلي قال العلما يحمل هذا الحديث على ان هذا الرجل اعجابا بنفسه وزهوا وانه عابد - [00:28:59](#)

انه وانه وان الله لن يفعل كذا وكذا. بينما العاصي كان فيما بينه وبين ربه يتوب لكن الظاهر يفعل المعاصي لكن هي دخل بربه تاب الى ربه وندم فكان في قلبه ندم لكنه رده صاحبه قال مالك دخل فيه ما عليك مني هذا معنى الكلام - [00:29:19](#)

مثل هذا يعني كان اهلا يغفر الله عز وجل له. وان ذاك ان الله عز وجل يدخله النار. فاذا فخلاصة الحديث باب ان الاقسام مع الله عز وجل له ثلاثة اقسام كما قلنا فان كان على سبيل التحجر فهو الذي في هذا الباب وانه - [00:29:39](#)

لا يجوز لانه يحجر فضل الله ولان الانسان مخصوص نعم ولان الانسان معجب بعمله وان له منزلة عند الله فاقسم والله تعالى اعلم

احسن الله اليكم السائل جلو العمر يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله - [00:29:59](#)

ما تعليق فضيلتكم على حديث لا يبقى مشرك في جزيرة العرب. ايش؟ لا يبقى مشرك في جزيرة العرب ان كان على سبيل الخبر او انا ما اعرف هذا الحديث. لكن ان صح الحديث من كان على سبيل الخبر فيكون في عهد في في عهد معين في عهد - [00:30:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وان كان او يقال اذا كان سبيل العموم انه يخرج المشركون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود والنصارى جزيرة العرب والمراد هنا الا يبقوا بقاء دائما. واما يبقوا بقاء عارضا مثل السفراء ومثل - [00:30:49](#)

ممثلي الدول فهذا ليس البقاء الدائم. هذا لا بأس به. نعم. يقول ايضا هل يجوز كل مسلم ان يقسم على الله نقول اقسم على الله مباح اذا كان الحامل عليه الرجاء والثقة بالله عز وجل - [00:31:09](#)

ثم نقول اذا اقسمت على الله ولم يتحقق ما اردت فانك تكفر. كان تقول والله ليشفين الله مريض نعم في الله وثقة بالله وبقينا بالله ثم لم يحصل عليه الكفارة. لكن افضل من من الاقسام على الله الدعاء. تدعو الله عز وجل بالشفاء - [00:31:29](#)

مريضك بنجاح ولدك بهداية اولادك بنصرة الاسلام بشفاء المسلمين بدل نعم. مبارك الدوسري يقول احسن الله اليكم. كيف نجمع بين الخوف من الموت وبين طلب الشهادة لا تعارض بينهما لان طلب الشهادة الانسان ما - [00:31:49](#)

بنفسنا التهلكة ولذلك قال العلماء ذهب ليقتل هذا ليس جهادا لكن يذهب نصرة الاسلام وان اقتضى ذلك قتله وموته فانهم لا يمنع. ثمان آ يعني الخوف من الموت الخوف من الموت طبيعي هذا. هذا امر طبيعي - [00:32:19](#)

فلا فلا يمنع هذا هذا. لكن وجود الخوف لا يمنع من طلب الشهادة ومن الجهاد اذا كان الجهاد شرعيا. اذا كان الجهاد شرعيا مثل ما يحصل الحمد لله الان في جنوب المملكة من جهاد الحوثيين فان جنودنا الذين يقاتلون في تلك الجهات - [00:32:39](#)

هم مجاهدون نحسبهم جاهدين ان شاء الله تعالى. ومن مات منهم فيرجى له الشهادة. نعم. لا بأس طيب اذا نسألهم نحن طيب ما معنى ذمة الله؟ ما معنى ذمة الله؟ ايش معنى ذمة الله - [00:32:59](#)

عبد الرحمن الدوسري يقول ما مناسبة باب الاقسام على الله لكتاب التوحيد. ذكرنا هذا انه اذا كان على سبيل التحجر بفضل الله عز وجل جاب النفس هذا مناف لكمال التوحيد - [00:33:29](#)

او الاصل التوحيد. اذا كان يريد يحجر على الله الله ما يفعل كذا. الله ما يفعل كذا. كان يقول والله ما ينزل الله المطر على الكفار. كيف يصير الكفار ولا ينزل - [00:34:09](#)

والله ما تنزل عليهم يحجر على الله هذا غلط عظيم. طيب آ الجواب بداه عهد الله صح فقير صحيح وديع صحيح ابو علي صحيح ام هارون صحيح شوق صحيح وعبدالله صحيح - [00:34:19](#)

ام حسن بن خليفة ما شا الله زان الاسم كذا. الدوسري صحيح. شايع من بارك صبع. العواجي خاتمة القرآن جلوي. البدين ام فراس عبدالرحمن هدى وسعد. صحيح عهد الله. طيب. قلنا اه ذكرنا ان العهد بيننا وبين الكفار لا يخرج من ثلاث احوال - [00:34:39](#)

اذكروها مع الاحكام اذكروا اثنين يكفي اثنين. العهود بينما الكفار. لا يخلون من ثلاث احوال اذكر حالين مع الحكم طيب ابو ايوب يقول احدهم قال والله العظيم كررها لا افعل كذا ثم استثنى وقال ان شاء الله هل هذه من واحد والاستثنائية؟ نعم هو - [00:34:59](#)

واحد والاستثناء يحللهم اليمين فاذا آ خالفه لا حنت عليه ابو علي لا يتكلم عن العهد وليس على نعرض عليهم. طيب عبد الوهاب صح عبد الحميد صح عبد المنعم صح خالد بن صالح - [00:36:19](#)

صح اما الثالث في اشكال يا شيخ خالد. اويس صحف مساعد يقول كثيرون اجابوا قبضة الحصاد. طيب ما تسأل نفسك يا ام سعد ليش؟ يعني هل يمكن يجاوبون على سؤالي ما بعد سألته - [00:37:09](#)

حنا الان في كتاب التوحيد هل يعلمون الغيب؟ قطعاً ما احد يعلم لكن الليت عندك متأخر الشريط الاحمر هذا لو ما قدمته عبد المنعم يقول قدم الشريط هذا الاحمر ذا واضغط قدمه اذا قدمته الى اخر شي اظغط - [00:37:29](#)

على الشاشة مرتين يقول قدمه واضغط على الشاشة مرتين ويضبط. طيب الفقير لا هذا خلاف السؤال الفقير. صح بداه ختمت القرآن الاول صح والثاني لا النهار وصح. طيب نقول ان يوفوا فنوفي. ان يخونوا فاننا ننقض العهد ونباغض - [00:37:49](#)

الثالث ان نخاف منهم الخيانة فنعلمهم بانه العهد بينهم لكن نعطيهم مدة هذا المراد. طيب ما الاشياء التي يدعى اليها الكفار ابتداء؟
كذا او كذا او كذا وهي بالترتيب ام بالتخيير؟ هل بالترتيب ام بالتخيير؟ يلا - [00:38:29](#)

طيب بداه الاسلام ثم جزء مغتال صح الفقير صح التخيير لا ترتيب يا فقير يعني اول دعوة للاسلام ما هو بنقول نقاتلهم اولاً او نقول
جزء قبل دعاة الاسلام لا ندعوا بالاسلام اولاً - [00:38:59](#)

ابوه في الجزر فان ابوه في القتال فيه الترتيب وديع. صح عبد الوهاب يهاجر يبقى ولا يقاتل يقاتل خالف قصاب هذه المرة يا شيخ
عبد الوهاب ابو اسامة صح. خالد النصارى صح. وعبدالله صح. محمد بن حسن - [00:40:09](#)

صح. هدى. صح. ضاد. صح. نهار دلوي لا شايع نبارك صح اتمنى من صحة ابو علي صح البدير صح عبد الرحمن صح. مبارك الدوسري.
صح. موسى. صح اذا ندعو للاسلام في الاب وفي الجزء في القتال وهي الترتيب. طيب في مسألة أسألکم وما ما ذكرتھا - [00:40:39](#)

القسم له اسماء اخرى. اذكروا اثنين غير القسم. اذكروا اثنين غير القسم. ورد في الباب هذا اسمع. القسم واحد ثاني. وله اربعة اسماء.
نبتى اثنين غير القسم طيب عبد الوهاب صح. محمود وباقي. الحلف التالى. او نقول الالية - [00:41:29](#)

خذوا صالح الالياء والحلف صح. محمد بن حسن الحلف الايمان صح. طيب محمود الجنب الثاني مهند ايش محمود؟ مهند مهند الى
مو طيب ماشي ام هارون حلف اليمين موسى الحلف اليمين عبد الرحمن الدوسري الحلف اليمين صح مساعد صح هدى صح شيخ
مبارك صح - [00:42:29](#)

ختمت القرآن الحلف اليمين التلوي الحلف اليمين طيب اذا الحمد لله. نقول القسم والحلف واليمين والالية. قال الله عز وجل من ذا
الذي يتألى علي وفي القرآن قال الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم. اربعة اشهر يعني يحلفون. الفقيه يقول - [00:42:59](#)

الاسبوع الماضي كان عن انواع العهود معهم ولو كان المقصود السؤال في عهد سابق كان يقال ما حول العهد معهم. السؤال الثاني من
حديث انفث على رستك ثم قال فايئون جابوك لها تخيير - [00:43:39](#)

لا انا قصدي في الترتيب دعوتنا لهم. حنا حنبداً بالقتال اولاً ما دعوناهم. نبداً بالقتال؟ لا نبداً بالاسلام ثم نبداً ثم بالجزية ثم القتال. اما
لو كان ان هم قالوا ما نقبل بالاسلام ولا نجبرهم على الاسلام لا اكراه في - [00:43:59](#)

لكن يجور على الجزية او القتال. هذا قصدي بالسؤال وعلى كل حال جزاك الله خيراً. طيب لهذا ننتهي والله - [00:44:19](#)